فتاوى

يجيب عليها القاضي / محمد بن إسماعيل العمراني - حفظه الله-

إعداد / عبداللطيف الصعر

(صيام من أصبح جُنُباً)

* ما حكم من أتى أهله في إحدى ليالي رمضان ثم نام ولم يغتسل ولم يصحُ إلا بعد شروق الشمس هل صيامه صحيح أم باطل.

- الجواب/ من أصبح جُنُباً فصومه صحيح خلافاً للشيعة الجعفرية فهم يقولون من أصبح جُنُباً فلا صوم له وخالفهم في ذلك جماهير العلماء في ذلك والمنهي عنه هو الجماع بعد طلوع الفجر أو حال طلوع الفجر، أما ما كان قبل طلوع الفجر بدقيقتين أو ثلاث دقائق أو أكثر فلا مانع من طلوع الفجر وهو جنب.

(أكل وشرب قبل الغروب)

* ما حكم من أكل أو شرب ظاناً أن الشمس قد غربت أو ظن أنه لم يؤذن الفجر فما حكم صومه؟

- الجواب/من أكل وشرب ظناً منه أن الشمس قد غربت أو قد دخل الليل وانكشف أن اليوم لم يخرج ولا دخل الليل فعليه أن يمسك عن الأكل والشرب والجماع احتراماً لليوم ثم يقضي ذلك اليوم الذي أفطر فيه قبل دخول وقت الإفطار لأنه انكشف له أنّ أكله أو شربه كان غلطاً وهو معذور فيما فعل ولا إثم عليه ولكن عليه القضاء وجوباً لأنه اكتشف أن صيامه لم يكن على الصفة المشروعة وكذلك مثله من أكل أو شرب أو اتصل جنسياً بأهله معتقداً أنه لا زال في الليل ولم يؤذن الفجر وانكشف أن الفجر قد طلع وأن وقت الصوم قد دخل فعليه الإمساك ثم يقضي مثل من أفطر وهو معذور فلا إثم عليه بشرط القضاء، هذا ما أراه وأرجحه وأفتي به والله أعلم وفوق كل ذي علم عليم.

(حكم الكحل)

* ما حكم الكحل "الأثمد" الذي يستخدمه البعض للعيون ويحس بطعمه في الحلق؟

- الجواب/كلما دخل من الحلق فإنه يفطر سواءً كان دماً أو علاجاً أو أي شيء يفطر الصائم ولكن لا يأثم لأنه يخرج بغير اختياره.

(حكم البخور والعطر)

* هل البخور والعودة والعطر مكروهة للصائم؟

- الجواب/ليست مكروهة لعدم وجود وورود دليل بذلك والأصل الجواز فدخان العودة والبخور ليس بمكروه ولا محرم ولا يبطل الصوم ومن ادعى أنه يبطل الصوم فعليه الدليل الصحيح الصريح الخالي من المعارضة.

(حكم الإبرة)

* ما حكم الإبرة (الشرنقة) أي الحقنة العلاجية التي تضرب في الجسد هل تفطر الصائم أم لا؟

- الجواب/ما ذهب إليه علماء المملكة العربية السعودية وهو رأيي الشخصي أن الإبرة إن كانت مما يغذي الجسم فهي مفطرة وإن كانت مما ليس مغذياً للجسم وإنما مجرد علاج للمرض فقط فهي غير مفطرة.

رمضان مناخ التغيير المتجدد

محمد علي السهماني

لكل من يتوق إلى التغيير البناء والخلاق لسلوكياته وأخلاقيته ، هاهو شهر رمضان يقدم له فرصة حقيقية للوصول إلى هذه الغاية،والى كل المتطلعين لإصلاح أنفسهم وتهذيب أخلاقهم ،انطلاقا من حتمية وضرورة التغيير والتجديد للحياة الإنسانية... هذه الحياة التي يشترك فيها المسلمين مع من سواهم من الكيانات المتعايشة في هذا العالم... حيث يمتلك المسلمون ولوحدهم الوسيلة الناجعة والطريقة المفضلة للوصول إلى التغيير إلى الأفضل على المستوى الشخصي السلوكي الفردي الذي هو أساس التغيير الكلي والجماعي على أسس منهجية تترسخ في مفهوم التغيير المعبر عنه في القرآن بقوله تعالى(ان الله لا يغير ما بقوما حتى يغيروا ما بأنفسهم) وحتى نثبت حقيقة ما نقول في ملاءمة شهر رمضان ومناسبته لتحقيق التغيير السلوكي ،فإننا نذكر بما يعلمه من الجميع من المواصفات الرمضانية التي تحمل معها الأجواء والمناخات والظروف المساعدة لتحقيق ما نرمي إليه، ومن أهمها العبق الإيماني الذي تحمله النصوص الشرعية في وصف مميزات وخصائص رمضان الذي تصفد وتغل فيه الشياطين ، وتفتح فيه أبواب الجنان وتغلق أبواب النار ، وما من ليلة من ليالي رمضان إلا ولله فيها عتقاء من النار ، وبالتالي فإن كل هذه الخصائص تبعث في نفوس التغيير السلوكي بواعث التفاعل معها والتأقلم مع مضامينها من خلال قطع العادات السيئة التي ألفوها واعتادوها قبل رمضان ، والعمل بروحانية الصيام التي تتطلب الصيام عن المفطرات الحسية وربط هذا النوع من الصيام الظاهر بصيام البواطن والجوارح عن المفطرات المعنوية في صوره المتعددة من حيث صوم اللسان عن الخوض في ما حرم الله على غرار الكذب وقول الزور والغيبة والنميمة وهلم جرا من الآفات التي تجرها الألسنة على أصحابها ، وصيام الآذان عن ما حرم الله ومثلها من صيام العين وغضها عن ارتكاب كل ما نهى الله عنه... وفي النظر في مراعاة الصائم في صومه لهذه المرتكزات الأخلاقية التهذيبية التي تتوافق مع حقيقة الصيام... فإننا سنجد أنفسنا عند اهم المبادئ العامة التي ترتكز عليها القواعد العملية الكفيلة بتحقيق مبدأ التغيير المطلوب والمنشود عند الجميع ،ولعل شمولية الإسلام المتكاملة كانت على قدر كبير من المراعاة للطبيعة الإنسانية التي لا تستطيع أن تلجم نفسها في مواجهة المغريات واللهث خلف المتع وبالتالي خروج هذه الطبيعة البشرية عن المعقول وارتكابها للمحظور في سبيل الوصول إلى غاياتها ، وهذا ما يضفي على النفس الكثير من الأخطاء في حق نفسها وفي حق خالقها.. وحتى تعود النفس إلى طبيعتها جاءت الشريعة الإسلامية بمواسم للتغيير وبمحطات سنوية تعني في مجملها بإتاحة الفرصة من خلال المنحة الرمضانية الكفيلة بمحو ما اقترفه العبد في حق ربه.. ولتمنحه فرصة جديدة لتغيير نفسه والتوبة لربه... وهذا ما يجعل من رمضان الفرصة الحقيقية للتغيير... والدلالة على ذلك استشرفها من الحكمة الربانية لفرضية الصيام حيث جاء أن المغزى والسبب الرئيسي الذي من أجله فرض الله على المسلمين شهر رمضان.. إعادتهم إلى التقوى التي من اجل تحقيقها في الأنفس شرع الصيام وهذا ما عبر عنه القرآن(لعلكم تتقون) وعلامات التقوى طاعة الله التي تمثل تغييرا بناء جاء بعد عصيانه قبل التغيير،

إن الحديث عن الأجواء المناسبة للوصول إلى التغيير لن نجدها الا في موسم رمضان الكريم الذي يخلق من قاطع الصلاة قبل رمضان من المحافظين عليها في رمضان وإن لم نسم هذا تغييرا حقيقيا فماذا يمكن ان نطلق عليه ،وشأن قاطع الصلاة يقارن بمن افتقد الإحساس والشعور بالمحتاجين وعاد إليه شعوره بهم في رمضان ببذله وجوده وإخراج ماله للمساكين والفقراء... ويبقى نحافظ على ما أحدثه رمضان في نفوسنا وما أكسبه في أخلاقياتنا من معاني الصلاح والفلاح والتغيير بضرورة أن نحافظ على ما اكتسبناه في رمضان ليكون لنا عادة وسلوكا دائما في رمضان وفي غير رمضان... عندها يمكن أن نتأكد أننا فعلا أدركنا الهدف من رمضان واكتسبنا معه فرصة حققنا فيها تغييرا لأنفسنا وتجديدا لإيماننا

فلا تتجاهلوا مطلقا قيم رمضان وتذكروا معي أن رمضان كفرصة ومنحة إلهية قد لا تعوض وقد نحرم منه في وقت لاحق... والله الموفق

مدير عام مركز التدريب
وزاره الأوقاف والإرشاد
Mohsahman@gmail.com

الدين القويم

الدعاء في رمضان

الشيخ/ياسين محمود عبدالله أحمد

الحمد لله القائل "وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون" والصلاة والسلام على رسوله القائل أدعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب من قلب غافل لاه والقائل صلى الله عليه وسلم "الدعاء هو العباد" والقائل صلى الله عليه وسلم "للصائم دعوة لا ترد" ولكن ليس كل من يدعو الله سبحانه وتعالى يستجيب منه الدعاء فللدعاء أسباب لإجابته وآداب وفضائل كثيرة خاصة إذا ما كان في رمضان فهو شهر فضيل عظيم عند الله سبحانه وتعالى فأسباب إجابة الدعاء:

1 – السلامة من الموانع .. يقول الإنسان دعوت فلم يستجب لي ففتش في نفسك هل عندك موانع منعت إجابة الدعاء إن كنت ممن يأكل الحرام، الربا، أموال الناس بالباطل ، ولما جاء في صحيح مسلم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يارب يارب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له .

وقال صلى الله عليه وسلم "يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة.

2 – ما يتعلق بالمكان فإن هناك أمكنة يجاب فيها الدعاء كما يكون العبد داخل الكعبة وحجر إسماعيل فالدعاء فيه يرجى أن يكون مجابا ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ودعا في نواحيها وكذلك في الملتزم ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة وكذلك فوق الصفاء والمروة وعند المشعر الحرام.

3 – ما يتعلق بالداعي نفسه.

كأن يكون مضطراً . قال تعالى "أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء" والصائم فله دعوة مستجابة والمسافر دعوته لا ترد والوالد على ولده ودعوة المظلوم والحاج والمعتمر.

4 - ما يتعلق بالزمان . هناك أزمنة فاضلة لإجابة الدعاء الثلث الأخير من لليل وكذلك ساعة الجمعة ما بين أن يدخل الإمام إلى أن تقضى الصلاة والساعة الأخيرة من عصر يوم الجمعة وليلة القدر ولذلك قالت السيدة عائشة يا رسول الله ما أقول إذا أدركت ليلة القدر فقال لها قولي اللهم أنك عفو تحب العفو فاعف عنا ، وفي دبر الصلوات المكتوبة وما بين الأذان والإقامة.

5 – ما يتعلق بالدعاء نفسه أن يدعو الإنسان ربه بأسمائه الحسنى وصفاته العلى وباسمه الأعظم كأن يقول: اللهم إني أسالك بأنك أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد".

أما عن فضائل الدعاء فكثيرة

1 – أنه سنة الأنبياء والمرسلين ودأب الأولياء والصالحين فمن تركه فهو سبيل الأشقياء والمتكبرين .. قال تعالى "إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين".

2 – أن الله أمر به وحث عليه وكذلك رسوله الكريم قال تعالى "وسألوا الله من فضله" وقال "ص" من لم يسأل الله يغضب عليه.

3 – إن أهل الجنة عللوا به نجاتهم من النار قال تعالى "فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم أنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم".

4 – أن الله أمر نبيه أن يجالس ويلازم أهل الدعاء قال تعالى "واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه".

5 – أنه من أفضل العبادات قال تعالى "وقال ربكم ادعوني أستجب لكم أن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين".

6 – أن الله نهى عن الإساءة إلى أهل الدعاء تشريفا وتكريماً لهم قال تعالى "ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه".

7 - أن الله وصف به أهل الإيمان . قال تعالى "إنما يؤمن بآيتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون".

8 - أن الله وعد بإجابة الدعاء فقال "وقال ربكم ادعوني أستجب لكم".

وبم يكون الدعاء "آداب الدعاء"

1 – الاقتصاد على جوامع الكلم من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ولذلك إذا تتبعت دعاء النبي "ص" وجدت فيه المعاني العظيمة والألفاظ المختصرة أسمع مثلاً ماذا كان يدعوا به النبي "ص" اللهم أني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين.

2 – أن يسأل العبد ربه بأسمائه الحسنى وصفاته العليا ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها.

3 – أن يكرر الدعاء ثلاثاً فقد كان النبي يعجبه إذا ما دعا أن يدعو ثلاثاً.

4 – عدم الاعتداء في الدعاء "أدعوا ربكم تضرعاً وخفية أنه لا يحب المعتدين".

5 – أن يكون على وضوء وكان النبي "ص" إذا أراد أن يدعو توضأ.

7 – استقبال القبلة "كان النبي "ص" يستقبل القبلة في دعائه كما في الصحيح أنه استقبل القبلة وقال "اللهم أهد دوساً"

8 – الصلاة على النبي وحمد الله تعالى أن يبدأ دعاءه بالصلاة والسلام على النبي محمد "ص"والحمد لله تبارك وتعالى.

9 – رفع اليدين إلى السماء فقد تواترأن النبي "ص" إذا أراد أن يدعوا رفع يديه إلى السماء.

10 – الإسرار في الدعاء ولا يجهر إذا كان منفرداً فاستجب له الأسراء في الدعاء قال تعالى "ادعوا ربكم تضرعاً وخفية" إذ نادى ربه نداءً خفياً" فالدعاء أيها الموحدون هو سبب لانشراح الصدور وتفريج الهموم وزوال الغموم وتيسير الأمور بل وهو سبب لدفع الغضب من الله تعالى قال "ص" من لم يسأل الله يغضب عليه" ولله در القائل

لا تسألن بني آدم حاجة وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب.

فهو سبب لدفع المحظور وكشف البلاء وهو مقرع المظلومين وملجأ المستضعفين فالمظلوم أو المستضعف إذا انقطعت به الأسباب وأغلقت في وجهه الأبواب ولم يجد من يرفع عنه مظلمته ويعينه على من تسلط عليه وظلمه ثم رفع يديه إلى السماء وبث إلى العظيم الجبار شكواه نصره الله وأعزه وانتقم له ممن ظلمه ولو بعد حين ولهذا دعا نوح على قومه عندما استضعفوه وكذبوه وردوا عليه دعوته. وكذلك موسى عليه السلام لما دعا على فرعون عندما طغى وتكبر وتسلط ورفض الهدى ودين الحق فاستجاب الله لهما . وقال الشافعي:

أتهزأ بالدعاء وتزدريه .. وما تدري ما صنع الدعاء
سهام لليل لا تخطئ ولكن .. له أمد وللأمد انقضاء

وتلقى هذا الإرث النبوي الصحابة الأطهار واتباعهم الأخيار فكان الصالحون من أتباع وأصحاب النبي "ص" ومن بعدهم إذا دعوا الله تعالى جاءت دعوتهم مثل فلق الصبح . ونحن في شهر عظيم . شهر رمضان عظم الله فيه جميع الأعمال ومن بينها الدعاء فقال "ص" للصائم دعوة لا ترد صدق رسول الله "ص" فاللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا وركوعنا وسجودنا وقراءة القرآن والدعاء وكل عمل يرضيك عنا يا أرحم الراحمين "اللهم آمين" وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

عضو البعثة الأزهرية باليمن

تابعوا التحصين الروتيني في مواعيده خلال رمضان

ينصرف اهتمام الكثيرين عن التحصين الروتيني خلال شهر رمضان وبالذات الفتيات والنساء المستهدفات بجرعات الكزاز؛ مخافة أن تكون مُفطرة أو تحاشياً - على محمل الظن- لأي ضرر يترتب على تلقيهن حقنة التطعيم وهن صائمات.

وبالمقابل، يتقاعس بعض الآباء والأمهات عن القدوم بأطفالهم المستهدفين دون العام والنصف من العمر لتلقي ما يلزمهم من تطعيمات ضد أمراض الطفولة القاتلة، تهاوناً به وليس بداعي توقف خدمات التحصين خلال الشهر الكريم، فهي على أشدها؛ لا تتوقف أبداً، وإعطاءها مستمر في فترة الدوام اليومي بالمرافق الصحية، باستثناء أيام العطل والإجازات الرسمية وإجازة نهاية الأسبوع.

الدكتورة/ غادة شوقي الهبوب- مدير البرنامج الوطني للتحصين الموسع بوزارة الصحة العامة والسكان، من جانبها قدمت عرضاً توضيحياً حول منظومة التحصين الروتيني في الوقاية من الأمراض الخطيرة وخصوصية التطعيم في رمضان، فإلى ما أوردته وذكرته حول هذا الموضوع:

مع الأسف بعض النساء والفتيات في عمر (15-45)عاماً يسئن الظن ويَرين بأن لا حاجة لمواصلة التطعيم ضد مرض الكزاز، مكتفيات بما تلقينه سابقاً من تطعيمات دون استكمال المتبقي من الجرعات الخمس المطلوبة، كذلك الحال بالنسبة لأولياء أمور الأطفال دون العام والنصف المستهدفين بالتطعيمات الروتينية ضد أمراض الطفولة القاتلة.

وما دلالة ذلك إلا لقصور الفهم والجهل بأهمية التحصين الروتيني، فجرعاته ليست محدودة الأثر كجرعات التحصين عبر الحملات التي تلجأ وزارة الصحة لتنفيذها بسبب تدني الإقبال على التطعيم الروتيني.

كما لا تحتفظ بما حققته على المدى الطويل، ما لم يتم توسيع وتفعيل الجانب الأساسي الأهم والأبرز، آلا وهو التطعيم الروتيني الذي له لقاحات متعددة تُعطي مناعة طويلة مدى الحياة إذا ما أُستكملت جميع الجرعات وفق جدولها الزمني، وما سُمي التحصين روتينياً إلا لأنه أساسي يسير بشكل منتظم ويتوسع من حين لآخر، حيث تصنف لَقاحاته عموماً إلى:-

- لقاحات أحادية:- ضد أمراض (السل- شلل الأطفال- الحصبة- الكزاز- المكورات الرئوية- الروتا).

- لقاحات مدمجة مركبة:- مثل اللقاح الثلاثي الذي كان يُعطى للأطفال سابقاً، واللقاح الخماسي المضاد لخمسة أمراض مجتمعة هي(الخناق- الكزاز الوليدي- السعال الديكي- التهاب الكبد البائي- التهاب السحايا بالمستدمية النزلية "ب").

يبدو من المفيد جداً التزام الآباء والأمهات بتحصين أطفالهم دون العام من العمر، ثم في عمر عام ونصف (موعد تلقيهم الجرعة الثانية من لقاح الحصبة) حتى لو تزامن موعد الجرعة مع أي يوم من أيام شهر رمضان؛ طالما أنها أيام دوام رسمي.

ولا نستثني مَن هذا الانضباط الفتيات والنساء المستهدفات بلقاح الكزاز من عمر (15-45) عاماً؛ فجرعات لقاح الكزاز غير مفطرة ولا يترتب على إعطائها أثناء الصيام أي مشكلة أو تأثير ضار بالصحة.

*** المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني**
بوزارة الصحة العامة والسكان

جدول مواعيد التحصين الروتيني المعتمد للأطفال دون العام والنصف من العمر

تسلسل الزيارات	موعد أخذ الجرعة	جرعات اللقاح
الزيارة الأولى	بعد الولادة مباشرة	لقاح السل جرعة واحدة ولقاح شلل الأطفال(الجرعة التمهيدية).
الزيارة الثانية	بعد شهر ونصف من الولادة	الجرعة الأولى من لقاح الخماسي الذي يضم(السعال الديكي-الخناق- الكزاز الوليدي- المستدمية النزلية ب - التهاب الكبد البائي)+ لقاح شلل الأطفال+ المكورات الرئوية+ الروتا.
الزيارة الثالثة	بعد شهرين ونصف من الولادة	الجرعة الثانية من الخماسي+ شلل الأطفال +المكورات الرئوية+ الروتا.
الزيارة الرابعة	بعد ثلاثة أشهر ونصف من الولادة	الجرعة الثالثة من الخماسي+ شلل الأطفال +المكورات الرئوية.
الزيارة الخامسة	نهاية الشهر التاسع	الجرعة الأولى من لقاح الحصبة + جرعة من فيتامين أ + جرعة تنشيطية ضد شلل الأطفال.
الزيارة السادسة	عند عمر(١٨) شهر/عام ونصف	الجرعة الثانية ضد الحصبة + جرعة من فيتامين أ + جرعة تنشيطية ضد شلل الأطفال.

جدول مواعيد تحصين الفتيات والنساء في عمر (١٥-٤٥) عاماً ضد مرض الكزاز الوليدي

الجرعة	موعد الزيارة	مدة الحماية بعد التطعيم
الأولى	عند أول زيارة	لا حماية
الثانية	بعد شهر من الجرعة الأولى	٣ أعوام
الثالثة	بعد ستة أشهر من الجرعة الثانية	٥ أعوام
الرابعة	بعد عام من الجرعة الثالثة	١٠ أعوام
الخامسة	بعد عام من الجرعة الرابعة	٣٠ عاماً

نهر السخاء

شعر / هايل الصرمي

ويغني بابتهاج بين أفناني وزهري
ويصلي بخشوع بين أكنافي
ويمضي في دروب الله يتلو بعض ذكري
يلبسُ الصوم نهاراً
وإذا أمسيتُ أمسى تاليا للذكر في سرٍ وجهرِ
فأنا الفجر فمن يعشق فجري
وأنا العطر فمن يلثم عطري
ويزكي النفس بالطاعة والإحسان كي يحمل طهري
أنا روض الحب والإحسان والخير الذي أثقل ظهري
من سيمحو وطأة الذنب مزيلا حملهُ يأخذ حملي
كيف لا يغترف الناسُ ضيائي
ويفوز الكل بالحمل الذي يشرح صدري
أيها المقبل نحوي لك أنواريَ أهديها وعمري
أنت من يكرمُ إقبالي إذا أقبلتُ أو هلَّ هلالي
ويغذيني بصوم وصلاةٍ ووصال
أنت نهرٌ من سخَاء
كالندى يمطر في الأرض جمالاً من جمالي
من يواسي الناس بالمال الحلال
من يغني بجمال الروح يمضي للمعالي
من أرى عظَمَ حقاً حرمات الله
يخشى ذو الجلال
بك يحلو وهج الصوم وتصفو لي الليالي
ليت من يعرض عني يعرف الفضل ويسعى لوصالي
أيها المعرض أقبل قبل أن ينفدَ صبري
قبل أن أمضي سريعاً دون أن تلثمَ خيراتي ورحماتي وثغري
دون أن تعشق صومي وتباريحي و ذكري
دون أن تمحو الخطايا بينابيعي ونهري
دون أن تركب فلك الطاعة المثلى على أمواج بحري
دون أن تغسلك الأنوار أو تحيا سعيدا بعد شهري
فأنا الشهر الذي يحمل أنواراً من الرحمن
والعتق من النيران دهرا بعد دهر
أعطني قدري ولا تعص إذا وافيتُ أمري
سيخط الصوم لو أحسنتَ في مهجتك البيضاء صبري
ويحل الخير من أوسعه إن صنتَ قدري
وأطعتَ الله لا تلوي على أثم ووزر
لا تضع ثانية من غير برٍ لوً أردتَ الخير ممتدا إلى الأخرى بيسر
ها أنا وفيتُ يا مشتاق فاغنم وثبتي
واحفل بأوقاتي وعمري